

من حق النبي على الأمة: عدم التقدم بين يديه

هناك أيضا حقوق له قد تختص بحياته، ولكن قد يكون أيضا أتباعه مخاطبين بها نوع خطاب؛ فمن ذلك قول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ } . هذا أيضا نهي للمؤمنين عن التقدم بين يدي الله ورسوله، ومعنى ذلك إذا أمر الله ورسوله بأمر فلا تعترضوا على أمر الله ورسوله؛ فإن ذلك من المخالفة لا تتقدموا بين يدي ورسوله، وهذا نهي والنهي للتحريم؛ فيدل على أن من اقترب أمرا يخالف السنة؛ فإنه عاص لهذا الأمر الذي في هذه الآية؛ فإذا جاء أمر الله وأمر رسوله فإنه مقدم على أمر كل أحد صغير أو كبير.